او اظهار الرغبة فنا لهما ان ظفرت بحسن
العاقبة فالمنة لله او لعوم الاسباب كقول
ان اشتريته فلك النصف او نحوها ولو للشرط
في الماضي اي للتعليق فيه مع القطع بانتفاء
اي التعليق امر وهو مضمون الجزاء على وقوع
المعلق به فلا تدخل المستقبل الا لنكتة
يلزم عدم الثبوت في جملتها
كاستمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا نحو
لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم وتنزيله المحققه
منزلة الماضي نحو ولو ترى اذ وقفوا على
النار بحذف الجواب لكمال فظاعته اي لرأيت
امرا شنيعا او تنزل ترى منزلة الكلام مبالغة
في جريته امرهم الفظيع كانه مرئي لكل من
اتصف برؤية شيء مطلقا وهو كتنزيل الماضي
بحسب التأويل وكاستحضار الصورة
الصورة

فان المضارع يدل على الحاضر وشانه ان يشاهد
وذا فيما اتهم بمشاهدته لغرابة او فظاعة او
نحو ذلك نحو لو تبصر عيني هذا العلم ضعفه كانه
يقول انظر الي واته على قوي شئ ونحو لو يتقي
ما اصابني الى الان لما بقي مني اثر دلالة على
فظاعته بحيث يوجب للسامع عن تعيينه بلحظ
يوهم الوقوع وربما يكون جزاءها اسمية للثبات
نحو ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله
خير اي مثوبة ثابتة مستقرة واما تنكير
المسند فلا صالة لاستغناء اصل الافادة
عن تعريفه كزيد شاعر وعمرو كاتب او للتفخيم
نحو هدى للمتقين اي ذكر الكتاب هدى
فخيم لا يدرك كنهه او للتحقير نحو ما زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)